المجلات الطلابية الكويتية القديمة

ومضات إعلامية وثقافية مبكرة

إعداد وعرض

د. عادل محمد العبد المغني

مركز البحوث والدراسات الكويتية
الكويت - ٢٠٠٩م

جزيرة فيلكا

جزيرة فيلكا من أشهر جزر الكويت، وقد أخذ عدد سكانها يزداد ازديادًا حتى بلغ حوالي ثلاثة آلاف نسمة في الوقت الحاضر.

وأعمال السكان تنحصر تقريبًا في الملاحة وصيد الأسماك، إذ تجهز هذه الجزيرة مدينة الكويت بالأسماك التي يصطادها صيادوها بطرقهم الخاصة وأشهرها الشباك والحضرة، وهي متاهة من القصب يدخل إليها السمك أثناء المد ويبقى فيها عند الجزر وانحسار الماء عن الشاطئ. هذا بالإضافة إلى بعض الطرق الأخرى، ويفد إلى جزيرة فيلكا بعض سكان الكويت لقضاء فصل الصيف للتمتع بمناظرها الخلابة وهوائها العليل، وعلى رأسهم حضرة صاحب السمو أمير البلاد المعظم الذي لا ينقطع عن تشريفها في جميع أشهر السنة.

أما واسطة النقل إليها فهي السفن الشراعية، وقد جهزت هذه السفن بالآلات البخارية في الوقت الحاضر، إلا أن النقل بين الكويت وفيلكا غير منظم لعدم توفر الوسائط في كل الأوقات، هذا بالإضافة إلى عدم وجود ميناء صالح لرسو السفن خوفًا من اصطدامها بالصخور.

وكلنا أمل في أن ترعى حكومتنا الرشيدة هذه الناحية فتنظم النقل إلى تلك الجزيرة الجميلة وتنشئ فيها ميناء صالحًا حتى تكن سببًا في إنعاش هذه الجزيرة الهامة.

وعندما شعر سكان فيلكا بحاجتهم إلى معهد يعلمون فيه أبناءهم طلبوا من الحكومة فتح مدرسة هناك، فلبت نداءهم وشيدت لهم مدرسة فيلكا، واقتصر التدريس فيها على بعض سكانها بادئ الأمر إلا أن توسع المدرسة أدى إلى استقدام ثلاثة أساتذة آخرين يعملون فيها الآن.

والجزيرة في الوقت الحاضر بحاجة إلى مستشفى يساعد على مكافحة المرض وتحسين حالة السكان الصحية، والأمل كبير في أن يلبى هذا النداء، ويعم الرضا هذه الجزيرة بعد أن عم الكويت في عهد أميرنا حضرة صاحب السمو الشيخ عبدالله السالم الصباح المعظم أمد الله في عمره وجعله ذخرًا للوطن.

الطالب/ خلف أحمد خلف

النشاط المدرسي

الجمعية التعاونية بالمدرسة

أيها القارئ العزيز لعلك تعرف أن الجمعية التعاونية ما هي إلا جماعة ذات صفة دائمة مكونة من عدة أشخاص طبيعية كانت أو معنوية لغرض غير الربح المادي، والجمعية التعاونية بالمدرسة هي نوع من هذه الجمعيات التي تهدف إلى خدمة طلبة المدرسة خاصة وأفرادها عامة وتسهل لهم الحصول على الحاجيات مراعية في ذلك مبدأين أساسيين أولهما أن تكون الأسعار أقل ما يمكن في التكاليف وأعلى ما تكون في الجودة. لأن الغاية من الجمعية ليست تحقيق الربح المادي، ونحن نجد أن مختلف دول العلم المتحضر تشجع على إنشاء مثل هذه الجمعيات التعاونية لما فيها من خير يعود على المجتمع، ونراها تقدم جميع التسهيلات والمساعدات الممكن تقديمها للأخذ بيدها لتحقيق الغاية المرجوة من تكوينها كما يستشف ذلك من اسمها.

ولا شك أن إدارة المدرسة اليقظة عرفت ذلك بجانب معرفتها بأن المدرسة لا تنحصر واجباتها في تعليم الطفل القراءة والكتابة فحسب بل تهيئته ليكون عضوًا صالحًا في المجتمع وأداة فعالة في خدمة المجموع ولتربي فيه صفات المواطن الصالح الذي يرى أن من واجباته أن يتبرع بخدمة غيره وبخاصة الوسط الذي يعيش فيها سواء في أسرته أو مدرسته.